

الحكم لو حلفت حلف نذر على شخص أن لا يأخذ شيئاً فأخذه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاك الله خيرا يا شيخ ما الحكم لو حلفت حلف نذر على شخص - 00:00:00

الا يأخذ شيئاً فأخذه. الحمد لله اذا كان هذا الشخص محتاجا الى ما معك فلا ينبغي لك ان تمنعه من باب مكارم الاخلاق حتى ولو لم تنتذر فكيف اذا منعه وحذفت حذف نذر ان تمنع الا يأخذ منك هذا الشيء - 00:00:16

فلا ينبغي للمسلم ان يكون انانيا مختصا بامرته التي قد يحتاجها غيره فاذا كنت مستغنيا عن هذا الامر في بعض الاوقات وفي وقت استغناك قد احتاج اليه اخوك فلا ينبغي لك ان تمنعه - 00:00:34

فيقول الله تبارك وتعالى وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويعنون الماعون. والماعون هو طبق الطعام عندهم هذا الماعون الذي لا يحتاجون له وآخوه يحتاجونه فيمنعونهم فذمهم الله عز وجل على هذا المنع - 00:00:50

وال المسلم لل المسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب هذه الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - 00:01:12

فوصيتي للمسلمين رجالا ونساء انسا وجنا ان يتعاونوا فيما بينهم على البر والتقوى وان يعطي بعضهم بعضهم وان يقرض بعضهم بعضه وان يفرج بعضهم عن بعض فاذا كان الانسان واجدا وآخوه غير واجد - 00:01:26

فالذى ينبغي له الا يحرم اخاه مما يجد فان في هذا بركة يطرحها الله عز وجل في متعاك اذا كان متعاك واذا كان اخوانك يعني يستفيدون من هذا المتع طيبة به نفسك اذا بذلت لهم فالله عز وجل يأجرك ويبارك لك في متعاك - 00:01:47

ويطيل بقاءه لك واما ان يمنع الانسان ما لا يحتاجه من يحتاجه فهذا لا ينبغي. لا اقوله حرام لا ولكنه مجانب لفضيلة من فضائل آآآ الاخوة اليمانية فيما بيننا اذا احتاج اخوك او اختك ثوبا - 00:02:07

او ساعة او امرا من امور من امورك الخاصة وانت مستغن عن هذا الامر ففرج عن اخيك لا بأس بذلك اما وقد وقع انك حلفت بالنذر فقلت نذر على الا تأخذة - 00:02:30

فهذا يسميه العلماء بنذر اللجاج والغضب والمستحب لك في هذه الحالة وفتك الله ان تكفر كفاره يمين عن هذا النذر واليمين وترجع بينكما مودة اليمان ومحبة الاخوة لا سيماء اذا كان اخاك اخوك لا سيماء اذا كان هو اخاك من امك - 00:02:51

وابيك وفي حينئذ له حق الاخوة الدينية وحق الاخوة النسبية. فانا ارى انك تكفر كفاره يمين الان ان تطعم عشرة مساكين من اوسط ما تطعم اهلك او تكسوهم او تعتق رقبة فان لم تجد فتصوم ثلاثة ايام متتابعات - 00:03:13

هذه كفاره نذر اللجاج والغضب لان نذر اللجاج والغضب يقصد العلماء به النذر الذي يكون الحامل عليه غضب الانسان. فانت لما اخذ اخوك متعك غضبت وندرت فهذا يسميه العلماء نذر اللجاج والغبر - 00:03:33

والانسان فيه مخير بين التكبير وبين الامضاء ولكن بما ان الصورة المسؤول عنها يستلزم امضاؤها انقطاع الاواصر فيما بين الاخوة حينئذ يستحب للانسان ان يكفر عن يمينه. فالخير في هذا النذر ان يكفر. الخير في هذا - 00:03:54

الف ان ينقد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. والذي - 00:04:13

هو خير وهو محظوظ لله عز وجل ان يفرج بعضا عن بعض وان يعطي بعضا بعضا وان يبذل بعضا لبعض وان يعين بعضا بعضا

فهذا النذر يقطع هذا الامر المحبوب لله فالمستحب ان يكفر عن هذه اليمين وان يكفر عن هذا النذر بالكافارة المعروفة - 00:04:30
وترجع الامور لمجاريها وترجع الحياة لسابق عهدها والقلوب لسابق صفائها والله اعلم - 00:04:50